مقدمـــة

ما هو الموقع الذى تستحقه مصر بين الأمم؟

ما هو مفتاح الشخصية المصرية وكيف يمكن إطلاق قدرات النبهاء من المصريين وخيالهم وملكات الإبداع؟

هل يمكن تنشيط دوافع الرغبة فى إثبات الذات والانتصار فى معركة العصر فى مواجهة تحديات العقل والسبق التكنولوجى؟

هل هناك من يستطيع قيادة الصفوة من الشباب كى يصنع المستقبل؟

هل نستطيع أن نرعى وننمى طاقاتهم الذهنية الكامنة وأن نهيئ لهم المناخ والإمكانيات المناسبة كى يصبحوا قاطرة التقدم؟

إذا استطعنا فعل ذلك سيكون لمصر شأن وقوة بعقول وسواعد أبنائها.

إن الأمم تعى وتذكر من كانت رسالتهم فى حياتهم النهوض بها بالعطاء المتميز وكثير منهم أصحاب فكر ورؤية ثاقبة.

وسعادة هؤلاء ليست فى تكوين الثروات المادية أو فى التفاخر بمظاهر الرفاهية.

وهذا الكتاب عرض لعمل وطنى بامتياز استطاع شبابنا تحقيقه. وانجاز نباهى به الأمم تأكيدًا على أن عظمة الفرد وعبقريته تبرز فى عمل كبير وفى الانخراط فى عمل جماعى فريقى.

الأعمال الكبيرة تصنع الأمم وتصنع مستقبلها وتحقق لها مكاناً تحت الشمس. عمادها الإنسان إذا حسن توعيته وحسنت أهدافه وتوجهاته وحسنت مقوماته وإعداده وآمن بوطنه وتعلم احترام العمل كقيمة لها قدسيتها. وعرف أن النزول إلى حلبة المنافسة العالمية، يتطلب الالتزام بقيم المجتمعات التى أحرزت التقدم وملكت التكنولوچيا، ومن ملك التكنولوچيا ملك القوة الاقتصادية والصناعية والعسكرية.

إن إنـــبى، وهى المؤسسة الهندسية والتكنولوچية التى تمتلك القدرة على تصميم وإدارة المشروعات البترولية والصناعية، لهى خطوة هامة على طريق بناء الدولة الحديثة القادرة على تصنيع وتطوير الصناعة.